مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٣/٢٨

السـادات فى لقائه بالصحفيين الاسرائيليين :

أقترح العـريش مـكانا للتفـاوض بين اسرائيـــل والـدول العربيـــة

فى لقائه مع الصحافة الاسرائيلية أمس اقترح الرئيس أن تكون العريش مقرا للمفاوضات بين اسرائيل وكل دولة عربية تريد المشاركة فى جهود السلام .. وقال الرئيس أن فى وسعهم أن يأتوا للتفاوض سرا اذا لم يكونوا راغبين فى أن يأتوا جهارا .

وقال الرئيس أن على الرأى العام الاسرائيلى أن يدرك الحقائق التالية :

١ — أن ما تم ليس الا مجرد خطوة على الطريق وأن السلام الشامل مرهون بحل القضية الفلسطينية التى هى جوهر الصراع .

٢ — ان مصر عليها مسئوليات محددة والتزامات معينة تجاه عالمها العربى مهما صدر عنه . لقد خطفوا سفيرنا فى بنجلاديش واعتدوا على سفارتينا فى الكويت وطهران ، ورغم هجومهم

فاننى أدرك أنهم يائسون وعليـــا أن نعطيهم الثقة فى أنهم سوف يشاركون فى تقرير مصيرهم .

٣ ــ أننا نعلم أن الفلسطينيين قد لا يشاركون فى هذه المرحـلة بالذات مع استعدادنا الكامل لاشتراكهم مع الوفد المصرى فى محادثات العريش ، ومع ذلك فسوف نجلس مع الاسرائيليين لا لنقرر مصير الفلسطينيين وانما لوضع أسس الحكم الذاتى لان أحدا لايستطيع أن يقرر مصير الفلسطينيين عوضا عنهم

٤ ــ ان مصر لن توافق مطلقـــا على خضوع القدس العربية للســـيادة الاسرائيلية ، والقدس ــ كما جاء فى اطار كامب ديفيد ــ جزء من الضفة الغربية ، وبالتالى فانه سوف يكون سؤالا بلا معنى أذا كان الاسرائيليون يريدون سفارة مصر فى القدس .

وقال الرئيس السادات اننى أرجو أن تتضاءل التصريحات العنيفة التى تصدر من رسميين اسرائيليين اذا كنا نريد أن نعطى السلام دفعة قوية ، لقد أضعنا ١٦ شهرا فى جدل عقيم كان يمكن أن يكون خلالها سفير اسرائيلى فى القاهرة وسفير مصرى فى اسرائيل .

وقال الرئيـــس أن زيارة بيجين للقاهرة سوف تتم فى موعدها المحدد وعلى الاسرائيليين أن يعرفوا أن العيش معهم فى سلام وحسن جوار لايعنى السكوت على اخطائهم ، فاذا ما أخطأوا فسوف أعلن ذلك فى الامم المتحدة وفى كل مكان فى العالم ، و لقد قلت ذلك للامريكيين قبل أن أقوله للاسرائيليين .

وقال الرئيس ان فتح الحدود فى القريب العاجل يعتمد على اجـراءات تبادلية ومبادرات من الجانبين . وقال أن مصر ستحاول أن تقنع العالم العربى بسلامة مسيرتها ولقد فعلنا ذلك عندما بعثنا الى السودان والسعودية السيد حسنى مبارك . ولكن المشـكلة أن الاتحاد السوفيتى يحاول اقناع العـرب بأننا نسعى الى حل منفرد ، والمشكلة أن هناك من يرددون كلامهم كالببغاوات .. وان موقف السوفيت لم يتغير منذ طردت خبراءهم .

وقال الرئيس ان على الاسرائيليين أن يعرفوا أن الاختبار الحقيقى سوف يكون فى العريش عندما تجرى المفاوضات حول الحكم الذاتى .